[277] يا كميل كل يصير إلى الاخرة والذي يرغب فيه منها ثواب الله عزوجل والدرجات العلى من الجنة التي لا يورثها إلا من كان تقيا. يا كميل إن شئت فقم. أقول: وسيجئ في باب مواعظ أمير المؤمنين عليه السلام وخطبه وحكمه عين هذه الوصية منه عليه السلام لكميل بن زياد هذا من كتاب تحف العقول أيضا لكن أخصر من هذه الوصيته، وسيأتي في باب ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين عليه السلام وفي غيره أيضا ما يناسب هذا الباب إن شاء الله تعالى (3). * (باب 12) * * " (كتاب كتبه عليه السلام لدار شريح) " * 1 - لى (3) عن صالح بن عيسى العجلي، عن محمد بن محمد بن علي، عن محمد بن الفرج، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم الحسني، عن أبيه، عن أبان مولى زيد ابن علي، عن عاصم بن بهدلة قال: قال لي شريح القاضي: اشتريت دارا بثمانين دينارا وكتبت كتابا، وأشهدت عدولا فبلغ ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فبعث إلي مولاه قنبرا فأتيته فلما أن دخلت عليه قال: يا شريح اشتريت دارا و

_____

(1) المصدر ص 171. (2) هنا بياض مقدار ورق. (3) المجلس الحادى والخمسون ص 187. وشريح القاضى هو الذى استعمله عمر ابن الخطاب على القضاء بالكوفة فلم يزل قاضيا ستين سنة الا ثلاث سنين في فتنة ابن الزبير وقيل فلم يزل بالكوفة قاضيا من عهد عمر الى مدة 75 سنة ولم يعطل فيها غير عامين أو أربعة استعفى الحجاج بن يوسف في فتنة ابن الزبير فاعفاه ومات سنة 87 وعمره مائة وثمان سنين وأدرك الجاهلية ولا يعد من الصحابة بل كان من التابعين، وقيل عزله على عليه السلام عن القضاء مدة عشرين يوما ثم نصبه.